

## 65 من خصائص الأنبياء أنهم لا يورثون - الشيخ عبدالقادر شيبة

### الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وقد رأوا ابو داود في سننه من حديث امام دار الهجرة ما للك بن انس رضي الله عنه عن ابن شهاب الزهري عن ما للك بن اوس قال دخلت على عمر ابن الخطاب - 00:00:00

اتيته وقد تعالي النهار فوجده جالسا على سريره مفضيا الى رماله. يعني خيوط السرير ان كانت من الحسك او من من الجريد من من ورق خصوص النخلة وغيره جالس او من الرجال وجالس عليه - 00:00:23

ما في فراش عليه. تمها تحت فراش قال يا يا مال يعني يرخص اسم ما للك ابن اوس فيقول له يا مال يا مان انا بلغني ان لك جرائب ان عليهم حاجة معنى الكلام انا ما انقل لكم عمر رضي الله عنه ما نقول لكم معناه - 00:00:42  
ان بلغني انه دفت على ابيات من قومك ان اصابتهم بل بل يعني ما عليهم حاجة من المال فخذ هذا المال يا يا مالك واقسمه بينه اعطيك مال يا مالك - 00:01:09

اقسمه بين قومك الفقراء يقول قلت يا امير المؤمنين لو لو اه يعني اضفته الى غيري لو خليت واحد غيري اللي يقسمه على قرائيبي احب الى يقول انا بكلمه واذا يرفع مولاه - 00:01:24

مولى عمر يقول يا امير المؤمنين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص بالباب يستأذنون كل دول من العشرة المبشرين بالجنة على الباب اربعة من العشرة المبشرين بالجنة - 00:01:41

عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص يستأذنون. قال اذا لا فدخلوا فسلموا على امير المؤمنين وجلسوا جالسين واذا يرفع يقول يا امير المؤمنين العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمه علي ابن ابي طالب بالباب يستأذنان - 00:02:03

فقال اذن له دخل وسلم فقال العباس لعمر اقض بيبي وبين هذا عمر فهم انهم تنازعوا على اموالبني النمير التي سارت اليهما فالتفت الى الاربعة المبشرين بالجنة اللي جنبه. اللي هو ليه - 00:02:30

وقال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض. هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن لا نورث ما تركنا صدقة. يعني لا ما تركناه فهو صدقة - 00:03:07

يعني المال اللي يخلفه النبي وراث ما هو خاص بالنبي محمد بجميع الانبياء جميع الانبياء لا يورثون بنיהם مالا وقوله وورث سليمان داود في النبوة ما هو في اللي كانت عنده - 00:03:32

النبي نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة قالوا اللهم نعم نشهد يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه فهو صدق فالتفت الى العباس وعلي قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض. هل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:49

قال لا نورث ما تركناه صدقة. قال نعم يعني نشهد بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض ان رسول الله وسلم قال ما لا نورث ما تركناه قال ان الله افاء - 00:04:14

على رسوله صلى الله عليه وسلم اموال بنبي النمير اللي قال فيها ما افاحا الله وما افاحا الله على رسوله منهم فما اوجبتم عليه من

خيل ولا ركاب فجعلها الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:31

وكان الرسول محمد عليه السلام يأخذ منها قوت سنته لنفسه واهله يعني لما يجي موسم الحصاد والجداد ياخذ قدسنا يأخذ النبي القوت اللي يكفيه هو وعياله لمدة سنة هو واهل بيته وابياته. واهل بيته لمدة سنة - 00:04:49

ثم يجعل الباقي في السلاح والكراع يعني في دواب الحمل في سبيل الله ولذو القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل وتولاتها رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة حياته فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:07

جئتما الى ابي بكر تسألانه اموال بنى النظير. تقول له النبي السهم هذا بنى النظير اللي اخذه الرسول نبيه لنا فقال ابو بكر انا ولی رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:34

وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تركنا صدقة. يعني هو صدقة يعني ما يورط للموارد ووليها ابو بكر وهو صادق يقول عمر وهو صادق بار راشد تابع للحق - 00:05:57

هذا كلام عمر في ابي بكر وهو صادق فوليها رضي الله عنه وهو صادق بار راشد تابع للحق فلما توفي ابو بكر قلت انا ولی رسول الله يقول عمر قلت انا ولی رسول الله صلى الله عليه وسلم وولی ابي بكر من بعدي فوليتها - 00:06:17

فجئتما تسألان وقلت لكمها هذا قديم كان اللي جالسين ما ما دروا بس يقول ما لك ابن اووس انا ظنت في نفسي وقلبي اني عثمان وآآ عبد الرحمن بن عوف والزبير - 00:06:44

بن العوام وسعد بن ابي قص ما دخلوا الا بايعاز لا باعاز من العباس وعلي عshan يكونوا وسطاء عند عمر سعدون يعني ما قالوا لهم ادخلوا الا علشان يكونوا يعني يشوفوا عاقلة - 00:07:08

فجئتما تقضيان وقد قالوا لما قال آآ اقض بيننا. قال العباس لعمر اقض بيني وبين هذا فقال عمر فقالوا جميعاً نعم يا أمير المؤمنين اقض بينهم. ادي في اول الكلام - 00:07:25

قال عثمان عمر لما جاتوني تسألوني لما جئتما جئتما تسألاني جئتمان تسألاني ها قلت لكم انت بالخيار كمان يعني كان دول ما يدرؤن ان شئتما ان ابقيتموها عندي فيها ما كان يلي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

يعني امشي فيها بما مشي فيها رسول الله ما هي مواريث توزع في حاجة المسلمين ولذوي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل وفي سلاح المسلمين وحروب المسلمين وان شئتما توليتها انتما على ان يكون عليكم عهد الله. يعني يقول عليكم عليكم عهد الله. وميثاقه ان تعمل - 00:08:09

فيها بما كان يعمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما تاخدوها تأكلوها انتم بمعنى انكم تبيعوا الاراضي والعقارات وتصير ملك لكم لأنها وقت وانما ثمرتها لذوي القربي واليتامى والمساكين وللامام المسلمين وللاغاثة المسلمين العامة - 00:08:37

فاخذتموها على عهد الله وميثا يوم تاخدوها مني واستلمتموها على العباس وعلى اخذتما اموال بنى النظير لتتصرف فيها بعهد الله وميثاقه على ما كان عليه عليه رسول الله ابو بكر - 00:08:59

والآن جئتما امركمما جميع انت يا عباس تسألني ميراثك من ابن اخيك؟ وعلي هذا يسألني ميراث زوجته امرأته من ابيها محمد صلى الله عليه وسلم وقد علمتما انه ان مات ان النبي قال مالان لا نورث ما تركناه صدقة - 00:09:16

فاما ان تمشي على ما كنتما عليه بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عجزتما فرداها فرداها عليه هذا حديث هذا خبر ثابت في سنن ابي داود على ان هذا المال مال بنى النظير يبقى لامام المسلمين - 00:09:38

ذى القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل ويستعمل في سلاحه اذا كانوا مسلمين محتاجين لحاجة من السلاح او القضاء يدفع في حاجة المسلمين في سلاح - 00:10:05